

## لَيْلَةُ الْقَدْرِ

عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ:

أُنزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ.

يُقَدِّرُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِيهَا كُلَّ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ:

فَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يُقَدِّرُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ عَلَى مَدَارِ الْعَامِ، وَيُكْتُبُ فِيهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، وَالنَّاجُونَ وَالْهَالِكُونَ، وَالسُّعْدَاءُ وَالْأَشْقِيَاءُ، وَالْعَزِيزُ وَالذَّلِيلُ، وَكُلُّ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ، يُكْتُبُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ هَذِهِ.

أَنَّهَا لَيْلَةٌ مُبَارَكَةٌ:

الْعِبَادَةُ فِيهَا تَفْضُلُ الْعِبَادَةِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ، فَالْعِبَادَةُ فِيهَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ شَهْرٍ، لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. وَأَلْفُ شَهْرٍ تَعْدِلُ ثَلَاثًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

يُنزَلُ فِيهَا جِبْرِيلُ وَالْمَلَائِكَةُ بِالْخَيْرِ وَالْبِرَّةِ:

فَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ فِيهَا إِلَى الْأَرْضِ بِالْخَيْرِ وَالْبِرَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

لَيْلَةُ الْقَدْرِ سَلَامٌ:

فَهِيَ لَيْلَةٌ خَالِيَةٌ مِنَ الشَّرِّ وَالْأَذَى، وَتَكْثُرُ فِيهَا الطَّاعَةُ وَأَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ، وَتَكْثُرُ فِيهَا السَّلَامَةُ مِنَ الْعَذَابِ؛ فَهِيَ سَلَامٌ كُلُّهَا.